

الإتقان في علوم القرآن

- 3346 - والحرفية ترد مصدرية إما زمانية نحو فاتقوا الله ما استطعتم أي مدة استطاعتكم أو غير زمانية نحو فذوقوا بما نسيتم أي بنسيانكم .
- 3347 - ونافية إما عاملة عمل ليس نحو ما هذا بشرا ما هن أمهاتهم فما منكم من أحد عنه حاجزين ولا رابع لها في القرآن .
- 3348 - أو غير عاملة نحو وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله فما ربحت تجارتهم .
- 3349 - قال ابن الحاجب وهي لنفي الحال ومقتضى كلام سيويه أن فيها معنى التأكيد لأنه جعلها في النفي جوابا لقد في الإثبات فكما أن قد فيها معنى التأكيد فكذلك ما جعل جوابا لها .
- 3350 - وزائدة للتأكيد إما كافة نحو إنما هو إله واحد إنما إلهكم إله واحد كأنما أغشيت وجوههم ربما يود الذين كفروا .
- 3351 - أو غير كافة نحو فإما ترين أيا ما تدعو أيما الأجلين قضيت فيما رحمة مما خطيئاتهم مثلا ما بعوضة .
- 3352 - قال الفارسي جميع ما في القرآن من الشرط بعد إما مؤكد بالنون لمشابهة فعل الشرط بدخول ما للتأكيد لفعل القسم من جهة أن ما كاللام في القسم لما فيها من التأكيد وقال أبو البقاء زيادة ما مؤذنة بإرادة شدة التأكيد .
- فائدة .
- 3353 - حيث وقعت ما قبل ليس أو لم أو لا أو بعد إلا فهي موصولة نحو ما ليس لي بحق ما لم يعلم ما لا تعلمون إلا ما علمتنا